س15 / يُعدُّ الخيال من أهمّ عناصر الصّورة الشّعرية ، لماذا ؟

/ وذلك لأنّه يوحّد الأشياء ويركّبها وينظّمها ، وهذا بالتّالي يؤدّي إلى تعميق الصّورة وتجسيدها ، فتبدو أجمل من حقيقتها ، وهذا هو الّذي دعا النّقّاد ومنذ عهد أرسطو إلى اعتبار الفنّ أجمل من الطّبيعة نفسها .

س16 / تُعدُّ الصّورة من أهمّ مظاهر الفنّ . أيّ الفن الأصيل ؟

ج / لأنّها حصيلة الخيال والعاطفة قبل كلّ شيء ، فإنّ هذا المظهر الخطير قد فقدَ وظيفته في شعر القرن التّاسع عشر ، بل يمكن القول أنّه قد أفسده إلى حدٍّ بعيد

.

ولعلّ السّبب في فقدان الصّورة الجيّدة هو أنّها فقدت أهمّ عناصرها ـ الخيال ـ ومعنى هذا أنّ الجزئيات الّتي تتركّب منها الصّورة قد فقدت العنصر الّذي يوحّدها ويركّبها ويربط الجزء الواحد منها بالآخر .

س17 / ما الّذي أضفاه شاعرالقرن التّاسع عشر إلى المرأة ؟

لقد أضفى شاعر القرن التّاسع عشر على المرأة صفات الشّمس والقمر والهلال والبدر والصّباح والنّهار والنّور والنّار ... وكلّها مستقاة من الواقع الحسّي المنظور ، كما أنّهم من الجهة الأخرى شبّهوا شَعرها باللّيل ووجهها بالصّبح وعيونها بالنّرجس ووجنتيها بالورد وثغرها باللّؤلؤ وريقها بالعسل وقوامها بالبان ... وهي تشبيهات ماديّة مستعارة من صفات المرأة في التّراث العربي الّذي أُعجبوا به وقلّدوه وكررّوا صوره .

س18 / من أشدّ الظّواهر الفنيّة في شعر القرن التّاسع عشر بروز ظاهرة الرّكاكة اللّغويّة ، فما سبب ذلك ؟

ج / يُعزى سبب الرّكاكة اللّغوية إلى جهل الشّاعر بأسرارها وجمالها ومفاتيحها ، ممّا يجعله أسير خوف دائم من الوقوع في اللّحن وخطأ التّراكيب ، ولذلك وقعوا في شراك الأخطاء اللّغويّة والنّحويّة ، وكثر الخلل في أوزانهم والخطأ في قوافيهم والضّعف في أساليبهم ، ومن مظاهر هذا الضّعف هو عدم التّساوق بين العناصر الأساسيّة للقصيدة، وخاصّة الموسيقى والعاطفة والخيال ، ويسند هذه العناصر المهمّة في القصيدة إلى حريّة نفسيّة الشّاعر في تناول التّجربة الشّعريّة

وفي أدائها ، وبما كان لضعف ثقافة الشّاعر ـ وهو جزء من ضعف العصر كلّه ـ سبب في شيوع هذه الرّكاكة .

س19 / من الظّواهر الفنيّة الّتي أساءت إلى الشّعر في القرن التّاسع عشر التّخميس والتّقطيع ، لماذا ؟

ج /وهي ظاهرة طغت طغياناً شديداً ، بحيث جعلت من حجم هذا الشّعر أضعافاً مضاعفة ، وربّما تكمن خطورة هذه الظّاهرة في أنّها أفرغت الشّعر من محتواه الفكري ، وقتلت ما بقي من معانيه السّخيفة ، وأتت على كلّ ما يتّصل بمضمونه ، كما أنّها أضافت إلى شعر هذا القرن سوأة أخرى ، إذ أقبل بعض الشّعراء على تخميس وتشطير قصائد البعض الآخر بالتّقريظ والتّهنئة ، فتركوا في ذلك قصائد أخرى تخلو من الحياة ومن معاني الشّعر وخصائصه الإنسانيّة .

س20 / لماذا صار الشّعر في القرن التّاسع عشر خالياً من الجمال ؟

ج / وذلك لوجود ظاهرة التّخميس والتّشطير والتّقريض وكلّها لا تمتلك جمال الأداء ، لذا صار لعباً شكليّاً خاليّاً من الجمال ، ولأنّها تمثّل عجز الشّاعر من الابتكار .

وهكذا أُفرغت قصيدة الشّاعر من محتواها الفكري ، كما خلت من أيّ ملمح شكلي يلفت النّظر ويتوقف القارئ ويثير تأمّله ، وبهذا سقطت القصيدة في وهاد الشّكليّة المقيتة ، والبحث عن كلّ ما يظن الشّاعر أنّه يضفي جمالاً على قصيدته كالجناس والطّباق والتّوريّة والمقابلة ، حتّى صار توفير هذه الأوجه لازمة من لوازم شعر هذا القرن .

س21 / عرّف التّنظيم المشترك.

ج / وهو أن يتّفق شاعران أو أكثر على نظم قصيدة طويلة ، كالألغاز وحلّها وعقد الأحاديث الشّريفة والنّشر والتّرتيب ونظم أسماء السّور .

س22 / عرّف نظم الرّوضة.

ج / أن ينظم الشّاعر قصيدة طويلة على حرف واحد من حروف العربيّة ، بحيث تبدأ كلّ أبياتها بهذا الحرف وتنتهي به .

س23 / لقد انماز القرن التّاسع عشر بطول باع وقدرة بارعة على توافر الأشكال الهندسيّة للقصيدة الشّعريّة . مبيّناً أهمّ الشّعراء .

ج / وذلك لتوافر الأصناف الشّكليّة في القصيدة والّتي يسمّيها عبد الباقي العمري بـِ(الجمع بين التّقريض والتّسميط والتّخميس والتّشطير والتّشنيف) ، والّتي لا تعدّ في نظرهم عيباً أو قدحاً في الشّعر ، بل يعدّ تفنّناً يعكس قدرة الشّاعر على حدٍّ مفهوم الفنّ الشّعري لذلك العصر ، وكذلك يضع القرن التّاسع عشر عبد الباقي العمري . وهو أكثرهم تفنّناً بهذه المسائل . في مقدّمة شعراء القرن التّاسع عشر ؛ لما له من طول باعٍ وقدرةٍ بارعةٍ على توفير الأشكال الهندسيّة للقصيدة .

س24 / كان لغياب النّقد الأدبي في القرن التّاسع عشر أثر في شيوع الظّواهر الفاسدة في الشّعر .

ج / والسّبب في ذلك شيوع الظّواهر الفاسدة في الشّعر .

س25 / ما السّمات الفنيّة الّتي انمازت بها قصائد القرن التّاسع عشر ؟

ج / وهي توافر العواطف الحارّة والتّجارب الصّادقة والمشاعر الإنسانيّة الرّقيقة .